

# دور نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق فاعلية المنظمة " دراسة ميدانية للمصارف العامة في سورية "

ابراهيم هلال المحمد الفرج\*، عمر اسماعيل\*\*

\*طالب دراسات عليا(دكتوراه)، قسم ادارة الاعمال، كلية الاقتصاد، جامعة حلب

\*\*أستاذ ، قسم ادارة الاعمال، كلية الاقتصاد، جامعة حلب

## الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تؤديه نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق فاعلية المنظمة في المصارف العامة العاملة في سورية. ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم تطوير استبيان خاص لجمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من المصارف العامة، وكان عدد الاستبيانات الخاضعة للتحليل (118) استبانته، شكلت مانسبته (81,9%) من الاستبيانات الموزعة. وباستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة، أظهرت نتائج الدراسة وجود دور معنوي بين نظم المعلومات الإستراتيجية بدلالة متغيراتها ( المتطلبات التنظيمية، المتطلبات التكنولوجية) وفاعلية المنظمة، وكذلك وجود علاقة تأثير معنوي لنظم المعلومات الإستراتيجية بدلالة متغيراتها ( المتطلبات التنظيمية، المتطلبات التكنولوجية) في تحقيق فاعلية المنظمة، وفي ضوء النتائج، تم صياغة عدد من التوصيات أهمها ضرورة اهتمام المصارف العامة بتصميم نظام المعلومات الإستراتيجية بشكل ينسجم مع تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات بهدف اعتماد تطبيقات هذا النظام في تزويد العاملين بالمعلومات الضرورية عن أنشطة المنظمة والبيئة الخارجية خاصة في ظل تحديات المنافسة ودخول أسواق جديدة.

**كلمات مفتاحية:** نظم المعلومات الإستراتيجية، فاعلية المنظمة، المتطلبات التنظيمية، المتطلبات التكنولوجية.

## المقدمة

لقد أصبح الحكم على تميز المنظمات وفعاليتها ينطلق من مدى قدرة المنظمات على تزويد جميع مستوياتها بالمعلومات الصحيحة اللازمة وقدرتها على إنتاج معلومات إستراتيجية بالدقة والتوقيت المناسبين التي تشترك في دعم متخذي القرار في اتخاذ القرارات الصائبة، لذا أرغم التقدم التكنولوجي المنظمات على تطوير نظم المعلومات لديها ولا سيما في الوقت الراهن استجابة للتغيرات المتسارعة في كافة مجالات الحياة. وأثارت الفاعلية اهتمام العديد من الباحثين الذين ركزوا في جهودهم على استيعاب وتأطير المداخل لهذا الموضوع ونتيجة لذلك الاهتمام فقد انبثقت العديد من الدراسات النظرية العملية، بهدف قياس مؤشراتها وفق طبيعة نشاط المنظمة وتوجهاتها المستقبلية المفتوحة الآفاق. بناءً على ما تقدم تتناول الدراسة الحالية الدور بين نظم المعلومات الإستراتيجية وفاعلية المنظمة، إذ يعد هذا الموضوع من المواضيع المهمة لما له من تأثيرات جوهرية في تحديد الاتجاه العام لأنشطة المصارف العامة قيد الدراسة من جهة، ومن جهة أخرى له دور وأهمية في بناء ونمو وفعالية المصارف العامة واستقرارها وارتقاءها في أداء المهام والإسهام في الحصول على المعلومات بمواصفات تسهم في اتخاذ القرارات بالشكل والوقت المناسب، وبالتالي على أهمية فاعلية المنظمة بوصفها مؤشراً إلى قدرة المنظمة على تحقيق النجاح سواءً أكان هذا النجاح يقاس قابليتها على إرضاء المستفيدين، أو قدرتها على أداء مهامها.

**1- مشكلة الدراسة:** تتبنى الدراسة الحالية موضوعاً بوصفها إطاراً ينطوي على تنشيط فاعلية المنظمة من خلال توافر المتطلبات الأساسية لنظم المعلومات الإستراتيجية في المصارف المدروسة، وعلى الرغم من امتلاك هذه المصارف لنظم المعلومات الإستراتيجية، إلا أن هنالك غموضاً وضعفاً في مدى اهتمام تلك المصارف للتعرف على أهمية متطلباتها وخصائص المخرجات المعلوماتية، وهذا ما تبين من نتائج البحوث والدراسات السابقة فضلاً عن علاقة تلك المتطلبات في نجاح نظام المعلومات الإستراتيجية، وانعكاس ذلك على تحقيق فاعلية المنظمة، لذا جاءت هذه الدراسة للتعرف فيما إذا كان لمتطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية دور في فاعلية المنظمة، وعليه فإن المشكلة يمكن التعبير عنها من خلال طرح التساؤلات التالية:

- هل هناك تصور واضح لدى المصارف العامة عن نظم المعلومات الإستراتيجية؟
- هل هناك تصور واضح لدى المصارف العامة عن فاعلية المنظمة وكيفية تحقيقها؟
- ما طبيعة متطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية في المصارف العامة؟
- هل هناك دور بين المتطلبات التنظيمية والتكنولوجية لنظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق فاعلية المنظمة؟

**2- أهمية الدراسة:** تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال إسهاماتها في تعميق المعرفة العلمية لمتغيري الدراسة، ويمكن تقسيم أهمية هذه الدراسة على النحو التالي: **أهمية علمية** كونها تتناول متغيرات هامة على مستوى الدراسات الإدارية وهما متطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية وفاعلية المنظمة، وهذه المفاهيم على الرغم من

كونها ليست حديثة في أدبيات الإدارة الإستراتيجية إلا أنها مازالت تعد من المواضيع الجديدة بالدراسة، وهناك ندرة في المصادر والدراسات الميدانية التي أجريت ضمن هذا المجال ( بحدود اطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة). إثراء المكتبة العربية، حيث أن هذا الموضوع لم يحظَ بالكثير من الدراسات النظرية والعلمية، وقد تكون هذه الدراسة مقدمة لدراسات مستقبلية عملية في قطاعات أخرى. - أهمية عملية محاولة توظيف فكرة هذه الدراسة لتوضيح الفوائد التي يمكن أن تحصل عليها المصارف باستخدامها لنظم المعلومات الإستراتيجية بالشكل الذي يحقق الهدف من وجوده وبالتركيز على دوره وقياس فاعليته في ميدان عمله واختبار فرضيات العلاقة بينهما.

### 3- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على متطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية ودورها في تحقيق الفاعلية.
- التعرف على مستوى استخدام نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق الفاعلية.
- التعرف على طبيعة الدور بين نظم المعلومات الإستراتيجية وفاعلية المنظمة.

### 4- نموذج الدراسة



فرضيات الدراسة: تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات الرئيسية التالية

- أ- الفرضية الأولى: هناك علاقة معنوية بين متطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية وفاعلية المنظمة في المصارف العامة في سورية، وتنبثق منها الفرضيات الفرعية:
    - هناك علاقة معنوية بين المتطلبات التنظيمية وفاعلية المنظمة بالمصارف العامة.
    - هناك علاقة معنوية بين المتطلبات التكنولوجية وفاعلية المنظمة بالمصارف العامة.
  - ب- الفرضية الثانية: هناك تأثير معنوي لمتطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية في فاعلية المنظمة في المصارف العامة في سورية، وتنبثق منها الفرضيات الفرعية:
    - هناك تأثير معنوي للمتطلبات التنظيمية في فاعلية المنظمة بالمصارف العامة.
    - هناك تأثير معنوي للمتطلبات التكنولوجية في فاعلية المنظمة بالمصارف العامة.
- 6- منهجية الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، ويقوم هذا المنهج على الجمع بين الدراسة المكتبية والدراسة العملية على النحو التالي:

- **الدراسة المكتبية:** تسعى هذه الدراسة إلى جمع المادة العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة من خلال الاطلاع على: الكتب العربية والأجنبية، الرسائل العلمية، الدوريات والمقالات المحكمة، المؤتمرات والتقارير والنشرات.

- **الدراسة العملية:** تسعى هذه الدراسة إلى اختبار صحة أو عدم صحة فرضيات الدراسة من خلال استبيان موجه إلى القيادات الإدارية العاملة في المصارف العامة، وذلك من خلال جمع البيانات بواسطة الاستبانة ومن ثم تفرغها وتحليلها وتفسيرها.

**7- مجتمع الدراسة وعينته:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات الإدارية في المصارف العامة العاملة في سورية والتي يبلغ عددها (7) مصارف، شملت عينة الدراسة القيادات الإدارية في المصارف العامة العاملة في مدينة حلب.

**8- حدود الدراسة:** - الحدود البشرية: تتمثل بعينة من القيادات الإدارية في المصارف العامة في حلب. - الحدود الزمانية: وهي الفترة الزمنية التي عمل بها الباحث في إعداد الدراسة العملية وتراوحت من 2023/10/15 إلى 2023/12/20.

- الحدود المكانية: تمثلت بالمصارف العامة العاملة في مدينة حلب.

#### 9- الدراسات السابقة

- **دراسة ( بوبعاية، 2014 )** بعنوان " فعالية نظم المعلومات الإستراتيجية في ترشيد القرارات ودعم القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية"، هدفت للتعرف على مدى فعالية نظم المعلومات الإستراتيجية في ترشيد القرارات الإستراتيجية، وقياس جودة هذه النظم بالإضافة لمعرفة دور مخرجاتها في دعم وتطوير المزايا التنافسية، وتوصلت إلى أن للمعلومات الإستراتيجية قدرة تنبؤية تساعد الإدارة في صياغة وتصميم الخطط الإستراتيجية، كما أن نظم المعلومات الإستراتيجية توفر لهذه المؤسسات معلومات تتميز بالدقة والموضوعية والمرونة وبدرجة عالية من الثقة، وأنها تصل إلى متخذي القرارات في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات الإستراتيجية.

- **دراسة ( مرسال ومسعود، 2020 )** بعنوان " دور نظم المعلومات الإستراتيجية في تطوير أداء المنظمات"، هدفت الدراسة إلى تقصي دور نظم المعلومات الإستراتيجية في تطوير أداء المنظمات بالتطبيق على شركة النفدي المحدودة، وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحسين مستوى الكفاءة التشغيلية وتطوير أداء المنظمات، ووجود علاقة بين تشجيع الابتكار وتطوير أداء المنظمات، وتوجد علاقة بين بناء موارد المعلومات الإستراتيجية وتطوير أداء المنظمات.

- **دراسة ( محمودي، 2022 )** بعنوان " فاعلية نظم المعلومات الإستراتيجية في دعم المزايا التنافسية في المؤسسات الخدمية"، هدفت الدراسة لمعرفة مدى فاعلية نظم المعلومات الإستراتيجية في دعم المزايا التنافسية في المؤسسات الخدمية بولاية المسيلة، وتوصلت إلى أن نظم المعلومات الإستراتيجية تساهم في تحقيق الجودة في المؤسسات الخدمية، أن نظم المعلومات الإستراتيجية تساهم في زيادة الكفاءة بالمؤسسات الخدمية، وتساهم أيضاً في خلق الإبداع في المؤسسات الخدمية.

- دراسة (Yoshikuni, Albertin, 2017) هدفت الدراسة إلى التحقق من الدور الذي تلعبه نظم المعلومات الإستراتيجية في تحسين الأداء والإستراتيجية التنافسية في الشركات البرازيلية العاملة بمجالات مختلفة، وتوصلت إلى أن نظم المعلومات الإستراتيجية تعزز القدرة والمرونة لتحسين أداء الشركة من جهة، وتحقيق الميزة التنافسية من جهة أخرى.

## نظام المعلومات الاستراتيجي Strategic Information System

### 1- مفهوم نظام المعلومات الإستراتيجية

تعددت وجهات النظر حيال نظم المعلومات الإستراتيجية أو كما سماها (Loudon,2011) نظم دعم التنفيذ. فقد عرفها Wiseman بأنها "إحدى أصناف نظم المعلومات التي ترتبط بإستراتيجية المنظمة وتدعمها وبما يمكنها من سرعة الاستجابة للتغيرات البيئية وبالتالي تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة" (www.ebesco.com) ، وعرفت بأنها " نظام محوسب، وعلى أي من المستويات الإدارية والوظيفية في المنظمة ويحدث تغييرات جوهرية في الأهداف، والعمليات، والإنتاج، والخدمات، أو في العلاقات البيئية للمنظمة" (قندلجي والجنابي، 2007). وعرفت أيضاً بأنها " نوع من نظم المعلومات التي تتماشى مع إستراتيجية الأعمال وهيكلها، حيث أن هذه المزوجة تزيد من القدرة على الاستجابة السريعة للتغيرات البيئية وبالتالي تخلق ميزة تنافسية" (العاني، 2009). وبناءً على ما تقدم يرى الباحث أنه يمكن القول أن نظم المعلومات الإستراتيجية هي عبارة عن قاعدة المعلومات التي تستفيد منها المنظمة في عملياتها الداخلية والقدرة على الاستجابة السريعة لمتغيرات البيئة والحصول على الميزة التنافسية وهذا يؤدي إلى فاعلية المنظمة في تحقيق أهدافها المنشودة. وتختلف هذه الأنظمة عن غيرها لنظم المعلومات من حيث: تعمل نظم المعلومات الإستراتيجية على تغيير الطريقة التي تنافس بها المنظمة، تركز على البيئة الخارجية في موارد المعلومات بشكل كبير، تدعم مشروعات وقرارات على درجة عالية من المخاطرة، أنظمة إبداعية وليس من السهل تقليدها (الزعيبي، 2005).

### أهمية نظام المعلومات الإستراتيجية

تبرز أهمية نظام المعلومات الإستراتيجية من أهمية مخرجات ذلك النظام والتي تتمثل بالمعلومات الإستراتيجية التي تكون ضرورية للمنظمة لممارسة أنشطتها المختلفة، يتفق العديد من الباحثين على أن هناك عدد من النقاط والتي تعكس أهمية نظام المعلومات الإستراتيجية، ( العمري والسامرائي، 2010) منها:

- القدرة على توقع المشكلات قبل وقوعها وبالتالي زيادة القدرة على استغلال الفرص البيئية وتقادي التعرض للتهديد وتقليل مخاطرها.
- المساعدة في اتخاذ القرارات المستقبلية نتيجة الاستخدام المكثف للتكنولوجيا وفي جميع المجالات لتحسين كفاءة وفاعلية المنظمة وزيادة قدرتها على التنافس.
- يساعد في تحقيق قيمة مضافة من خلال مساهمته في توفير المعلومات اللازمة لدعم القرارات وصياغة الاستراتيجيات التي تساعد المنظمات على الإبداع وتكوين المعرفة وبالتالي تعزيز موقعها التنافسي.

## 2-فاعلية المنظمة Organization Effectiveness

### مفهوم فاعلية المنظمة

تعرض مفهوم فاعلية المنظمة كغيره من المفاهيم الإدارية الأخرى إلى التفاوت في وجهات النظر الفكرية من حيث تحديد معناها الدقيق، إذ يعد معيار فاعلية المنظمة من المؤشرات المهمة في قياس مدى تحقيق المنظمة لأهدافها انسجاماً مع البيئة التي تعمل بها من حيث استغلال الموارد المتاحة. فقد أشار (Daft, 2001) إلى أن فاعلية المنظمة "عبارة عن الدرجة التي تحقق فيها المنظمة أهدافها". بينما يرى (Griffin, 1999) فاعلية المنظمة على أنها "الإعداد والتهيؤ نحو عمل الأشياء الصحيحة"، وعبر عنها كل من (رشيد ومحمد، 2011) بأنها "قابلية المنظمة في الحصول على مواردها وإدارة عملياتها الداخلية بالطريقة التي تمكنها من تحقيق أهدافها والتكيف مع بيئتها الخارجية وتحقيق رضا أصحاب المصالح". بناءً على ما تقدم يرى الباحث بأنه يمكن القول أن فاعلية المنظمة عبارة عن قدرة المنظمة على إدارة عملياتها الداخلية والاستفادة من بيئتها الداخلية والخارجية والتكيف معها واكتساب الموارد منها واستغلالها من أجل تحقيق أهداف المنظمة.

### مداخل فاعلية المنظمة

أشار العديد من الباحثين إلى وجود نوعين من المداخل لدراسة فاعلية المنظمة، وهما المدخل التقليدي والمدخل المعاصر ويشمل المدخل التقليدي ثلاثة مداخل فرعية وهي مدخل الهدف، مدخل العمليات الداخلية ومدخل موارد المنظمة، وأما المدخل المعاصر فيشمل مدخل المنتفعين الاستراتيجيين (أصحاب المصالح) ومدخل القيم التنافسية (آل ياسين، 1998). وفي الدراسة الحالية سيتم الاعتماد على مدخل الهدف ومدخل العمليات الداخلية وذلك لشموليتها وإمكانية تطبيقهما على أكثرية المنظمات، وفيما يلي توضيح هذين المدخلين:

**1- مدخل الهدف:** يشير هذا المدخل إلى أن فاعلية المنظمة هي درجة تحقيق المنظمة لأهدافها، ويقوم هذا المدخل على تشخيص مخرجات المنظمة وأهدافها وتقييم مدى قدرة المنظمة في تحقيق تلك الأهداف وهو مدخل منطقي لأن المنظمة تسعى للحصول على مستوى محدد من المخرجات، الأرباح، رضا الزبون (Daft, 2001)، ويمثل تحقيق الأهداف شرطاً ضرورياً لفاعلية الأداء ومن منطلق هذا المدخل تساعد النشاطات الأساسية التي يجب أن تنغمس فيها كافة المنظمات على تحديد ماهية الأهداف المنظمة، ويجب أن يكون عليه الأداء وبالتالي الفاعلية، ويمكن تقسيم النشاطات كما يلي (عبوي، 2006): الحصول على الموارد، الاستخدام الكفء للمدخلات بالنسبة إلى المخرجات وإنتاج مخرجات من السلع والخدمات، القيام بتأدية المهام الفنية والإدارية بصورة عقلانية رشيدة، الامتثال إلى القواعد السلوكية.

**2- مدخل العمليات الداخلية:** يركز هذا المدخل على العمليات والأنشطة الداخلية للمنظمة في تقدير الفاعلية ولا يهتم بعلاقة المنظمة مع بيئتها الخارجية إذ تقاس فاعلية المنظمة طبقاً لهذا المدخل بالكفاءة والصحة المنظمة مما يصور المنظمة الفاعلة بأنها تمتلك عمليات داخلية تكون فيها الأنشطة متكاملة ومنسجمة مع بعضها البعض وقادرة على تحقيق إنتاجية عالية، ويمكن تحديد مؤشرات فاعلية المنظمة في ضوء اهتمام المدراء ورعايتهم للمرؤوسين وسيادة روح الفريق والولاء والاتصالات بين المرؤوسين والإدارة لصنع القرارات

لقربهم من مصادر المعلومات، والتفاعل بين المنظمة وأقسامها وحل المشاكل بما يخدم هدف المنظمة (الراشدي، 2010).

### الجانب العملي (إجراءات ونتائج الدراسة)

#### 1- الاختبارات الخاصة بالاستبيان:

**1-1- صدق الأداة: الصدق الظاهري** وهي عملية التأكد من أن الفقرات التي تحتويها الاستبانة تؤدي إلى جمع البيانات بدقة، ولتحقيق ذلك تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين، ومن ثم عرضها على بعض أفراد عينة الدراسة، للتأكد من فهم العبارات والكلمات المستخدمة ودرجة وضوحها وسهولتها لعينة الدراسة.

**صدق المحتوى:** ويقصد به مدى تعبير فقرات الاستبانة عن أبعاد الدراسة، وأن كل بعد ممثل بشكل دقيق بمجموعة من الأسئلة، تعكسه فعلياً، وقد تم التأكد من ذلك من خلال عرضها على المتخصصين الأكاديميين.

**1-2- ثبات الأداة:** تم احتساب معامل الثبات (Cronpaches Alpha) لأداة الدراسة وبلغت قيمته (0,903) ، وهذه القيمة أعلى من الحد الأدنى (0,60-0,50) في الدراسات الاستكشافية، وعليه تكون مقبولة لأغراض التحليل الإحصائي، وبالتالي فإن الاختبارات التي تم اعتمادها توفر دلالات على الصدق الظاهري، وصدق المحتوى، والثبات لأداة الدراسة، وهذا وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة توفر متغيرات نموذج الدراسة.

#### 2- تحليل واختبار ومناقشة متغيرات الدراسة الميدانية: تم من خلالها ما يلي

**1-2- تحليل الخصائص الشخصية والوظيفية:** يبين الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حيث تبين أن (77) فرداً أي (65,25%) من أفراد العينة كانوا ذكوراً وأن (41) فرداً (34,75%) كانوا إناثاً. كما تبين أيضاً أن (16) فرداً بنسبة (13,5%) تقل أعمارهم عن (30 سنة)، أما فئة العمر (31-40 سنة) فبلغ عدد أفرادها (48) فرداً أي مانسبته (40,7%) في حين كان (43) فرداً ضمن الفئة (41-50 سنة) وبنسبة مئوية بلغت (36,4%)، وقد حصلت الفئة العمرية (أكثر من 50 سنة) على أقل نسبة إذ بلغت (9,4%). وعند التدقيق في المؤهلات العلمية لأفراد العينة نجد أن أغلبهم يحملون درجة البكالوريوس، حيث بلغ عدد الحاصلين على درجة البكالوريوس (79) فرداً بنسبة (66,9%)، وبلغ عدد الحاصلين على شهادة الدبلوم (28) وبنسبة (23,7%) وهذا يدل على ارتفاع المستوى العلمي لأفراد عينة الدراسة. أما بالنسبة لمدة الخدمة في المصرف نلاحظ أن الذين لديهم خدمة من (16-20) سنة تشكل أعلى نسبة إذ بلغت (31,4%)، وأن نسبة الذين لديهم خدمة من (11-15) سنة هي (27,2%) تليها الفئة (21-25) سنة والتي بلغت نسبتهم (14,4%)، ثم الفئة من (10-5) سنوات إذ بلغت نسبتهم (11,9%) ثم الفئة التي (أقل من 5) فقد بلغت نسبتهم (8,4%) أما أقل نسبة فهي التي حصلت عليها الفئة (26 سنة فأكثر) إذ بلغت (6,7%) وهذه النسب تشير إلى امتلاك أفراد العينة الخبرة في العمل المصرفي.

الجدول (1) الخصائص الشخصية والوظيفية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	77	65.25
	أنثى	41	34.75
العمر	اقل من 30 سنة	16	13.5
	من 31-40 سنة	48	40.7
	من 41-50 سنة	43	36.4
	اكبر من 50 سنة	11	9.4
المؤهل العلمي	بكالوريوس	79	66.9
	دبلوم	28	23.7
	ماجستير أو دكتوراه	11	9.3
مدة الخدمة في المصرف	اقل من 5 سنوات	10	8.4
	من 5-10 سنوات	14	11.9
	من 11-15 سنة	32	27.2
	من 16-20 سنة	37	31.4
	من 21-25 سنة	17	14.4
	اكثر من 26 سنة	8	6.7

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

## 2-2- وصف وتشخيص متطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية

**2-2-1- المتطلبات التنظيمية:** يبين الجدول (2) التوزيعات لمجمل فقرات بعد المتطلبات التنظيمية، إذ أن الوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ (4.01) والانحراف المعياري بلغ (0.92)، فقد تبين أن الوسط الحسابي العام أكبر من الوسط الحسابي للمقياس (3)\*، وهذا يعني أن مؤشر بعد المتطلبات التنظيمية يعد متوفراً بشكل كبير لمصارف مجتمع الدراسة بنسبة اتفاق بلغ (78.9%). كما أن نسبة المحايدين من أفراد العينة بلغت (14.0%). وأن نسبة (7.1%) من أفراد العينة يرون أن المصرف لا يهتم بالمتطلبات التنظيمية. ومن أبرز الفقرات التي أغنت هذا البعد هي (X2) إذ تشير إلى أن (88.2%) من أفراد العينة يتفقون على توفير إدارة المصرف لخدمة عمل نظم المعلومات، إذ بلغ الوسط الحسابي (4.6) والانحراف المعياري بلغ (0.77). أما الفقرة (X6) تشير إلى أن (87.3%) من أفراد العينة يتفقون بأن يعمل المصرف على وضع نظام لحماية المعلومات، ويعزز ذلك قيم الوسط الحسابي البالغ (4.16) والانحراف المعياري (0.89). في حين أن (85.6%) من أفراد العينة يتفقون بأن تهتم إدارة مصارفهم بالمعلومات، وبالوسط الحسابي البالغ (4.18) وبالانحراف المعياري (0.94) الفقرة (X1). أما الفقرة (X4) فتشير إلى أن (75.4%) من أفراد العينة يتفقون على أن تساهم الإدارة العليا في عمليات التخطيط. ويدعم ذلك قيم الوسط الحسابي البالغ (4.06) وبالانحراف المعياري (0.91). أما الفقرة (X5) فتشير إلى أن (74.6%) من أفراد العينة يتفقون على أن يساعد الهيكل التنظيمي المعتمد حالياً على سرعة تبادل المعلومات، فقد بلغ الوسط الحسابي (3.86) وبالانحراف المعياري البالغ (1). وبالنسبة للفقرة (X7) فتشير إلى أن (72.9%) من أفراد العينة يتفقون على أن تعمل مصارفهم على توفير ميزانية كافية لبناء وتطوير نظم المعلومات، إذ بلغ الوسط الحسابي (3.84) وبالانحراف المعياري (0.94)، في حين كان أقل مستوى مساهمة في هذا البعد الفقرة (X3) إذ تشير إلى أن (67.8%) من أفراد

العينة يتفقون على أن تعتمد الإدارة العليا في اتخاذها للقرارات على المعلومات التي تزودها نظم المعلومات الإستراتيجية، ويعزز ذلك قيم الوسط الحسابي البالغ (3.89) وبالانحراف المعياري البالغ (0.98).

**2-2-2- المتطلبات التكنولوجية:** يبين الجدول (2) التوزيعات لمجمل فقرات بعد المتطلبات التكنولوجية، إذ أن الوسط الحسابي العام لهذا البعد بلغ (4.14) والانحراف المعياري بلغ (0.99)، فقد تبين أن الوسط الحسابي العام أكبر من الوسط الحسابي للمقياس (3)\*، وهذا يعني أن مؤشر بعد المتطلبات التكنولوجية يعد متوفراً لدى المصارف بنسبة اتفاق بلغ (75.9%). كما أن نسبة (12.4%) من أفراد العينة محايدون في إجاباتهم. وأن نسبة (11.7%) من أفراد العينة يرون أن إدارة المصرف لا تهتم بالمتطلبات التكنولوجية. ومن أبرز الفقرات التي أغنت هذا البعد هي (X8) إذ تشير إلى أن (83.9%) من أفراد العينة يتفقون على أنه لدى المصرف أجهزة كمبيوتر توفر السرعة بمعالجة المعلومات وتحديثها، إذ بلغ الوسط الحسابي (4.14) والانحراف المعياري بلغ (0.99). أما الفقرة (X9) تشير إلى أن (79.6%) من أفراد العينة يتفقون على أن يعتمد المصرف على البرمجيات للحصول على المعلومات، ويعزز ذلك قيم الوسط الحسابي البالغ (3.88) والانحراف المعياري البالغ (0.94). أما الفقرة (X12) تشير إلى أن (78.9%) من أفراد العينة يتفقون على أن يعتمد المصرف على برمجيات تبادل الملفات ذات وجهات بينية، إذ بلغ الوسط الحسابي (3.92) وبالانحراف المعياري البالغ (1.05). في حين أن (75.4%) من أفراد العينة يتفقون على أن يتوفر لدى المصرف شبكة اتصالات حديثة، وبالوسط الحسابي البالغ (3.93) وبالانحراف المعياري البالغ (1.11) الفقرة (X11). أما الفقرة (X14) فتشير إلى أن (73.8%) من أفراد العينة يتفقون على أن تعتمد مصارفهم فكرة تحديث وتطوير الأجهزة بصفة مستمرة، ويدعم ذلك قيم الوسط الحسابي البالغ (3.85) وبالانحراف المعياري (0.11). أما الفقرة (X13) فتشير إلى أن (71.2%) من أفراد العينة يتفقون على أن تحرص مصارفهم على تدريب العاملين، فقد بلغ الوسط الحسابي (3.69) وبالانحراف المعياري البالغ (1.34). في حين كان أقل مستوى مشاركة في هذا البعد الفقرة (X10) إذ تشير إلى أن (68.9%) من أفراد العينة يتفقون على أن يمتلك المصرف قاعدة بيانات شاملة تستجيب لمتطلبات العمل فيه، ويعزز ذلك قيم الوسط الحسابي البالغ (3.91) وبالانحراف المعياري البالغ (0.96).

الجدول (2) التوزيعات التكرارية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمتطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية

الفقرات	المتغير	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الانحراف المعياري
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	
X1		41.5	49	44.1	52	8.5	10	2.5	3	3.4	4	4.18
X2		24.6	29	63.6	75	5.9	7	5.1	6	0.8	1	4.06
X3		30.5	36	37.3	44	25.4	30	4.2	5	2.5	3	3.89
X4		36.4	43	39.0	46	20.3	24	2.5	3	1.7	2	4.06
X5		26.3	31	48.3	57	13.6	16	9.3	11	2.5	3	3.86
X6		37.3	44	50.0	59	6.8	8	3.4	4	2.5	3	4.16
X7		22.9	27	50.0	59	17.8	21	6.8	8	2.5	3	3.84
	معدل	31.4	-	47.5	-	14.0	-	4.8	-	2.3	-	4.01
X8		42.4	50	41.5	49	4.2	5	11.0	13	0.8	1	4.14
X9		22.0	26	57.6	68	9.3	11	8.5	10	2.5	3	3.88
X10		30.5	36	38.1	45	25.4	30	3.4	4	2.5	3	3.91

1.11	3.93	5.9	7	5.1	6	13.6	16	40.7	48	34.7	41	X11
1.05	3.92	5.1	6	5.9	7	10.2	12	49.2	58	29.7	35	X12
1.34	3.69	14.4	17	4.2	5	10.2	12	39.8	47	31.4	37	X13
1.11	3.85	5.9	7	6.8	8	13.6	16	44.1	52	29.7	35	X14
0.99	4.14	5.3	-	6.4	-	12.4	-	44.4	-	31.5	-	معدل

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

### 3-2- وصف وتشخيص فاعلية المنظمة:

**3-1-2- مؤشرات الفاعلية في تحقيق الأهداف:** يبين الجدول (3) التوزيعات لمجمل فقرات بعد الفاعلية في تحقيق الأهداف، حيث أن الوسط الحسابي العام بلغ (4) وبالانحراف المعياري بلغ (0.98)، إذ تبين أن الوسط الحسابي العام أكبر من الوسط الحسابي للمقياس (3) وهذا يعني أن مؤشر بعد الفاعلية في تحقيق الأهداف يعد واضحاً للمصارف بنسبة اتفاق بلغ (79.3%). وكما أن نسبة (11.1%) من أفراد العينة محايدون من ذلك. وأن نسبة (9.6%) من أفراد العينة يرون أن مصارفهم لا تهتم بتحقيق الأهداف بشكل فعال. من أبرز الفقرات التي ساهمت في إغناء هذا المتغير (Y1) إذ تشير إلى أن (89.8) من أفراد العينة يتفقون على إدراك العاملين لأهداف المصرف، إذ بلغ الوسط الحسابي (4.14) وبالانحراف المعياري (0.81). وبالنسبة للفقرة (Y2) تشير إلى أن (87.2%) من أفراد العينة يتفقون على أن يمتلك مصرفهم القدرة على التخطيط لتقديم خدمات أفضل، وبوسط حسابي بلغ (4.14) وبالانحراف المعياري مقداره (0.89). أما فيما يخص الفقرتين (Y6, Y5) فتشير إلى أن (80.5%) من أفراد العينة لكلا الفقرتين يتفقون على أن يمتلك مصرفهم القدرة على تقديم خدمات تتصف بالجودة، إذ بلغ الوسط الحسابي للمتغيرين (4.01, 4.04)، وبالانحراف المعياري البالغ (0.96, 1.01)، وفيما يتعلق بالفقرة (Y4) فتشير إلى أن (72%) من أفراد العينة يتفقون على أن يعتمد مصرفهم منهج التخطيط المسبق، إذ بلغ الوسط الحسابي (3.92) وبالانحراف المعياري (1.08). أما الفقرة (Y7) فإن نسبة (77.1%) من أفراد العينة يتفقون على أن يحقق مصرفهم الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، ويعزز ذلك قيم الوسط الحسابي البالغ (3.99) وبالانحراف المعياري (0.99). وإن أقل مستوى مساهمة في هذا البعد (Y3) إذ تشير إلى أن (67.8%) من أفراد العينة يتفقون على أن تمتلك إدارة مصرفهم القدرة على بناء الموارد الذاتية، ويدعم ذلك قيم الحسابي (3.77) وبالانحراف (1.09).

**3-2-2- فاعلية العمليات الداخلية:** يبين الجدول (3) التوزيعات لمجمل فقرات بعد فاعلية العمليات الداخلية، حيث أن الوسط الحسابي العام لها بلغ (4.11) وبالانحراف المعياري بلغ (0.93)، إذ تبين أن الوسط الحسابي العام أكبر من الوسط الحسابي للمقياس (3) وهذا يعني أن مؤشر فقرات فاعلية العمليات الداخلية يعد واضحاً للمصارف بنسبة اتفاق بلغ (82%). وكما أن نسبة (11.1%) من أفراد العينة محايدون. وأن نسبة (6.5%) من أفراد العينة يرون أن مؤشر فاعلية العمليات الداخلية للمصارف قيد البحث غير موجود. من أبرز الفقرات التي ساهمت في إغناء هذا المتغير منها (Y9, Y12) حيث تشير إلى أن (87.4, 87.3%) من أفراد العينة يتفقون على أن تتميز مصارفهم بوجود نظام فعال للرقابة، إذ بلغ الوسط الحسابي للمتغيرين (4.12, 4.17)، وبالانحراف المعياري (0.91, 0.88). وبالنسبة للفقرة (Y8) تشير إلى أن (84.8%) من أفراد العينة يتفقون على أن يتمتع مصرفهم بوجود انسجام وتفاعل في الأنشطة، وبوسط

حسابي بلغ (4.25) وبانحراف معياري مقداره (1.06). أما المتغير (Y14) فإن نسبة (83.9%) من أفراد العينة يتفقون على أن تتميز تعاملات مصرفهم بالثقة والأمان، إذ بلغ الوسط الحسابي (4.13) وبانحراف المعياري (0.89)، وفيما يتعلق بالفقرة (Y14) فإن نسبة (79.7%) من أفراد العينة يتفقون على أن يتمتع مصرفهم بالقدرة على تحقيق التوازن بين الأدوار الوظيفية المختلفة، وتدعم ذلك قيم الوسط الحسابي (4.06) وبانحراف المعياري (0.89). أما المتغير (Y11) فإن نسبة (76.3%) من أفراد العينة يتفقون على أن يمتلك مصرفهم القدرة على تطوير نظم المعلومات الإستراتيجية، إذ بلغ الوسط الحسابي (4.04) وبانحراف المعياري (0.97). أما بالنسبة للمتغير الأقل مساهمة في هذا البعد (Y7) فإن نسبة (74.6%) من أفراد العينة يتفقون على أن يمتاز مصرفهم بقدرته على تحقيق قدر من الاستقرار في تقديم خدماته، ويدعم ذلك قيم الوسط الحسابي البالغ (3.99) وبانحراف المعياري البالغ (0.95).

الجدول (3) التوزيعات التكرارية المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد فاعلية المنظمة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	غير موافق بشدة		غير موافق		محايد		موافق		موافق بشدة		المتغير	الفقرات
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
0.81	4.14	0.8	1	5.9	7	3.4	4	57.6	68	32.2	38	Y1	الفاعلية في تحقيق الأهداف
0.89	4.14	1.7	2	5.9	7	5.1	6	50.8	60	36.4	43	Y2	
1.09	3.77	5.1	6	7.6	9	19.5	23	40.7	48	27.1	32	Y3	
1.08	3.92	4.2	5	6.8	8	16.9	20	37.3	44	34.7	41	Y4	
1.01	4.04	3.4	4	5.9	7	10.2	12	44.1	52	36.4	43	Y5	
0.96	4.01	1.7	2	8.5	10	9.3	11	48.3	57	32.2	38	Y6	
0.99	3.99	2.5	3	6.8	8	13.6	16	43.2	51	33.9	40	Y7	
<b>0.98</b>	<b>4.00</b>	<b>2.8</b>	-	<b>6.8</b>	-	<b>11.1</b>	-	<b>46.0</b>	-	<b>33.3</b>	-	معدل	
1.06	4.25	4.2	5	5.1	6	5.9	7	31.4	37	53.4	63	Y8	فاعلية العمليات الداخلية
0.91	4.12	2.5	3	5.1	6	5.1	6	52.5	62	34.7	41	Y9	
0.95	3.99	2.5	3	3.4	4	19.5	23	41.5	49	33.1	39	Y10	
0.97	4.03	2.5	3	4.2	5	16.9	20	40.7	48	35.6	42	Y11	
0.88	4.17	1.7	2	5.1	6	5.9	7	49.2	58	38.1	45	Y12	
0.89	4.13	2.5	3	2.5	3	11.0	13	47.5	56	36.4	43	Y13	
0.89	4.06	0.8	1	5.9	7	13.6	16	45.8	54	33.9	40	Y14	
<b>0.93</b>	<b>4.11</b>	<b>2</b>	-	<b>4.5</b>	-	<b>11.1</b>	-	<b>44.1</b>	-	<b>37.9</b>	-	معدل	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

**4-2- تحليل علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة:** يشير الجدول (4) إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين متغيري الدراسة ويدعم ذلك قيمة معامل الارتباط الكلية والبالغة (0.582) وعند مستوى معنوية (0.01) وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرضية الأولى علاقة معنوية بين متطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية الفاعلية.

الجدول (4) معامل الارتباط بين متطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية وفاعلية المنظمة

فاعلية المنظمة	المتغير التابع
	المتغير المستقل
0.582 **	متطلبات نظم المعلومات الاستراتيجية

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS N =118 \*: P ≤ 0.05 \*\*: P ≤ 0.01

الجدول (5) معامل الارتباط بين متطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية وفاعلية المنظمة

فاعلية المنظمة	المتغير التابع
	المتغير المستقل
0.626 **	المتطلبات التنظيمية
0.404 **	المتطلبات التكنولوجية

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

1-4-2- علاقة الارتباط بين المتطلبات التنظيمية وفاعلية المنظمة: نلاحظ من معطيات الجدول (5) وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين المتطلبات التنظيمية وفاعلية المنظمة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.626) وعند مستوى معنوية (0.01) وبهذا نقبل الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسة الأولى.

2-4-2- علاقة الارتباط بين المتطلبات التكنولوجية وفاعلية المنظمة: نلاحظ من معطيات الجدول (5) وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين المتطلبات التكنولوجية وفاعلية المنظمة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.404) وعند مستوى معنوية (0.01) وبهذا نقبل الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسة الأولى.

5-2- تحليل علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة: تشير نتائج نموذج الانحدار الخطي البسيط الموضحة في الجدول (6) إلى وجود تأثير لمتطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية في فاعلية المنظمة ويدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة البالغة (59.351) وهي قيمة معنوية عند مستوى (0.05) التي هي أكبر من قيمتها الجدولية (3.92) وبدرجتي الحرية (116,1)، وفسرت متطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية ما نسبته (33.8%) من التباين الحاصل في فاعلية المنظمة وهذا ما أوضحته قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ). تشير قيمة (B1) التي بلغت (0.663) إلى أن التغيير في متطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية بوحدة واحدة سوف تؤدي إلى التغيير في فاعلية المنظمة بمقدار (0.663)، ويعزز ذلك قيمة (t) المحسوبة التي بلغت (7.704) وهي معنوية عند مستوى (0.05) مقارنة بقيمتها الجدولية والبالغة (1.65). وهذه النتائج تثبت صحة الفرضية الرئيسة الثانية.

الجدول (6) أثر العلاقة بين نظم المعلومات الإستراتيجية في فاعلية المنظمة

فاعلية المنظمة					التابع المستقل
R <sup>2</sup>	F		D.F	B1	
	المحسوبة	الجدولية			
0.338	59.351	3.92	1	0.663	1.431
			116	(7.704)	(0.663)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS  $P \leq 0.05$  T الجدولية = 1.65 N = 118 لغرض تحديد تأثير كل بعد من أبعاد نظم المعلومات الإستراتيجية في فاعلية المنظمة نعرض الجدول (7) على النحو التالي:

الجدول (7) تأثير متطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية في فاعلية المنظمة

فاعلية المنظمة						المتغير التابع	
R <sup>2</sup>	F		D.F	B1	B	المتغير المستقل	
	المحسوبة	الجدولية					
0.392	74.782	3.92	1 116	0.642 (8.648)	1.479 (0.642)	المتطلبات نظم	المتطلبات نظم
0.163	22.594	3.92	1 116	0.397 (4.753)	2.505 (0.397)	المتطلبات التكنولوجية	المعلومات الإستراتيجية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS  $P \leq 0.05$  T الجدولية = 1.65 N = 118 تشير نتائج الجدول (7) إلى أن هناك تأثيراً معنوياً لبعده المتطلبات التنظيمية في فاعلية المنظمة ويدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة البالغة (74.782) وهي قيمة معنوية عند مستوى (0.05) التي هي أكبر من قيمتها الجدولية (3.92) وبدرجتي الحرية (116,1)، وقد فسر معامل التحديد (R<sup>2</sup>) ما قيمته 39.2% من التباين الحاصل في فاعلية المنظمة هو نتيجة تغير في المتطلبات التنظيمية، كما أن قيمة (B1) قد بلغت (0.642) وهي تشير إلى أن التغير في المتطلبات التنظيمية بوحدة واحدة تؤدي إلى التغير في فاعلية المنظمة بمقدار (0.642)، وتدعم ذلك قيمة (t) المحسوبة التي بلغت (8.648) وهي معنوية عند مستوى (0.05) مقارنة بقيمتها الجدولية والبالغة (1.65). وهذه النتائج تثبت صحة الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الرئيسية الثانية. أما فيما يخص تأثير المتطلبات التكنولوجية في فاعلية المنظمة فإن معطيات الجدول (7) تشير إلى وجود تأثير للمتطلبات التكنولوجية في فاعلية المنظمة ويدعم ذلك قيمة (F) المحسوبة البالغة (22.594) وهي معنوية عند مستوى (0.05) التي هي أكبر من قيمتها الجدولية (3.92) وبدرجتي الحرية (116,1)، وتفسر قيمة معامل التحديد (R<sup>2</sup>) ما قيمته 16.3% من التباين الحاصل في فاعلية المنظمة هو نتيجة تغير في المتطلبات التكنولوجية، كما أن قيمة (B1) قد بلغت (0.397) تشير إلى أن التغير في المتطلبات التكنولوجية بوحدة واحدة تؤدي إلى التغير في فاعلية المنظمة بمقدار (0.397)، وتدعم ذلك قيمة (t) المحسوبة التي بلغت (4.753) وهي معنوية عند مستوى (0.05) مقارنة بقيمتها الجدولية والبالغة (1.65). وهذه النتائج تثبت صحة الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الرئيسية الثانية.

## النتائج والتوصيات

- 1- أثبتت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط معنوية موجبة بين متطلبات نظام المعلومات الإستراتيجية وفاعلية المنظمة على المستوى الكلي، وهذا ما يجعل من نظام المعلومات الإستراتيجية بعداً مناسباً لفاعلية المنظمة في المصارف المدروسة.
  - 2- هناك تأثير معنوي لمتطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية في تحقيق فاعلية المنظمة في المصارف محل الدراسة على المستوى الكلي.
  - 3- هناك تقارب في توافر أبعاد فاعلية المنظمة في المصارف العامة والذي يعطي إشارة إلى أن جميع المصارف تبحث عن التميز في أدائها وفي مستوى تقديمها للخدمات من اجل الاستمرار و التواصل مع متطلبات نظم المعلومات الإستراتيجية.
  - 4- أظهرت النتائج توفر نظم المعلومات الإستراتيجية لدى المصارف محل الدراسة ويستنتج الباحث من ذلك أن المصارف العامة تبدي اهتماماً كبيراً بهذه النظم إذ تؤدي إلى تحسين الأداء في مختلف مستويات المصرف وتحقيق فاعليته.
- التوصيات:** في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن التوصيات التالية سيكون لها دور في تلافي نقاط الضعف التي تعاني منها المصارف المدروسة، وتتلخص بـ:
- 1- ضرورة اهتمام المصارف العامة بتصميم نظام المعلومات الإستراتيجية بشكل ينسجم مع تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات بهدف اعتماد تطبيقات هذا النظام في تزويد المدراء بالمعلومات الضرورية عن أنشطة المنظمة والبيئة الخارجية خاصة في ظل تحديات المنافسة.
  - 2- بهدف تطوير وبناء نظم المعلومات الإستراتيجية في المصارف العامة لآبد من الاهتمام بمتطلبات الرئيسة فيها كالهيكल التنظيمي والأجهزة والمعدات والأفراد المتخصصين والاتصالات والشبكات وغيرها.

## المراجع العربية والاجنبية

- 1- الزعبي حسن علي، 2005 - نظم المعلومات الإستراتيجية مدخل استراتيجي. الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، الأردن، ص 17.
- 2- العاني مزهر شعبان، 2009 - نظم المعلومات الإدارية: مدخل تكنولوجي، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، الأردن، ص 47.
- 3- العمري غسان، السامرائي سلوى، 2010 - نظم المعلومات الإستراتيجية. الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر، الأردن، ص 9.
- 4- آل ياسين محمد حسن، 1998 - إدراك عدم التأكد البيئي وإستراتيجية التمايز والتكامل التنظيمي وفاعلية المنظمة- العلاقة والأثر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق، ص 140.
- 5- بوبعاية حسان، 2014 - فعالية نظم المعلومات الإستراتيجية في ترشيد القرارات ودعم القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، ص 33.
- 6- رشيد صالح، محمد هناء، 2011- اختبار العلاقة بين عمليات إدارة المعرفة الجوهرية وفاعلية التنظيمية لمؤسسات التعليم لعالي. مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 13، العدد 4، ص 184.
- 7- عبوي زيد منير، 2006 - الاتجاهات الحديثة في المنظمات الإدارية، الطبعة الاولى، دار الشروق للنشر، الاردن، ص 31.
- 8- قندلجي عامر إبراهيم، الجنابي علاء الدين، 2007 - نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر، الأردن، ص 146.
- 9- مرسال منى، مسعود ياسر، 2020 - دور نظم المعلومات الاستراتيجية في تطوير اداء المنظمات دراسة حالة شركة النفدي. المجلة العربية، المجلد 4، العدد 13، ص 187.
- 1- YOSHIKUNI, A, ALBERTIN, A., 2017- Effects of Strategic information Systems on Competitive Strategy and Performance. *International Journal of Productivity and Performance Management*, 79(9). 46.
- 2- DAFT I., 2001- **Organization Theory and Design**. 7<sup>th</sup>Ed, South-Western College, U.S.A, P123.
- 3- GRIFFIN W., 1999, **Management**, 6th Ed, Houghton Mifflin Com, Bston, U. S. A, P23.



# The role of strategic information System in achieving organization effectiveness

## " Field study of public banks in Syria "

**\*Ibrahim Hilal Al-Mohammed Al-Faraj, \*\* Omar Ismail**

\*Postgraduate student (PhD)· Dept of Business Administration, Faculty of Economics, University of Aleppo

\*\*Prof. Dept of Business Administration, Faculty of Economics, University of Aleppo

### Abstract

This study aimed to know the role played by strategic information system in achieving the effectiveness of the organization in public banks operating in Syria. To achieve the objectives and testing of hypotheses a questionnaire was developed especially for the collection of data from a study sample consisting of public banks, the number of questionnaires analyzed are (118), representing (81,9%) of the questionnaires distributed. By using appropriate statistical tests, results of the study showed that there is a positive significant correlation between strategic information systems in terms of their variables (organizational requirements, technological requirements), as well as the existence of a significant impact relationship of strategic information systems in terms of their variables (organizational requirements, technological requirements) in achieving the effectiveness of the organization. In light of the results, a number of recommendations were formulated, the most important of which is the need for public banks to pay attention to the design of the strategic information system in a manner consistent with the developments of information and communication technology and software in order to adopt the applications of this system in providing managers with the necessary information about the activities of the organization and the external environment, especially in light of the challenges of competition and the entry of new markets.

**Keywords:** Strategic information system, organization effectiveness, Regulatory requirements, technological requirements.